



كلية : التربية الأساسية حديثة

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : م. د. مروان علي مخلف حمد

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ المغرب الإسلامي.

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Morocco's Islamic History

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: دوافع الفتح العربي الإسلامي للمغرب العربي.

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية : Motives for the Arab-Islamic conquest of the Maghreb.

دوافع الفتح العربي الإسلامي للمغرب العربي

١- دافع الجهاد في سبيل الله: ان نشر راية الاسلام في تلك البلاد كانت من اولى الدوافع التي حفزت العرب المسلمين للاندفاع من مصر باتجاه المحيط الاطلسي غرباً، وان الاحاديث التي حفظوها عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن المغرب كانت تملئ اذهانهم وتصعد من عزميتهم واصرارهم على الفتح فكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد بشرهم بأن الله سيورثهم املاك كسرى وهرقل، وان المغرب في تلك الفترة كانت تدخل ضمن املاك الدولة البيزنطية، وان القضاء على البيزنطيين كان يعني لدى العرب المسلمين هي تيسير نشر الدولة والجهاد.

٢- ان بقاء الروم في هذا الجزء من افريقية كان يضايق العرب في مصر وقرار الاسلام فيها، لذا اندفع عمرو بن العاص والي مصر بدون استئذان من الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) نحو مدينة برقة سنة (٥٢١هـ/٦٤٢م)، وصالح اهلها على دفع الجزية ومقدارها ثلاثة عشر ألف دينار، ومدينة طرابلس التي فتحها عنوة سنة (٥٢٣هـ/٦٤٣م)، وتأمين حدود مصر الغربية من الروم.

٣- رغبة العرب في تطويق القسطنطينية من الغرب لغزو ممتلكات الامبراطورية البيزنطية من الشمال الافريقي وغرب البحر المتوسط، وذلك باحتلال جزيرة صقلية وجنوب ايطاليا، ويكون الهجوم على القسطنطينية قادماً من المغرب والمشرق، كما أراد ذلك موسى بن نصير بعد فتح الاندلس وتنفيذ هذه الخطة، لكن عدم موافقة الخليفة الوليد بن عبد الملك على خطته أثنته عن عزيمة في تحقيق هدفه.

٤- قرب دمشق عاصمة الخلافة الاموية من البحر واعتناء الامويين ببناء الاسطول العربي وسعيهم لتوفير مادته الصناعية، وتجسدت هذه الرغبة في موقعة ذات الصواري سنة (٥٣٤هـ/٦٥٤م) في مياه البحر المتوسط ودرات قبالة ناحية زواره بين ساحل طرابلس وتونس الوفيرة بغابات اشجار السرور والارز المستخدمة بصناعة السفن، وان السيطرة على هذه المناطق كانت تعني للعرب السيطرة على المواد الصناعية اللازمة لصناعة السفن، وبالتالي السيطرة على هيمنة البحر المتوسط ومقارعة البيزنطيين البارعين بركوب البحر.

المصدر: تاريخ المغرب العربي، عبد الواحد ذنون طه، خليل ابراهيم السامرائي، ناطق صالح.